مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

03-10-2021

العدد : 3368

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

في اليوم الدولي للاعنف.. آلاف الفلسطينيين ضحايا انتهاكات جسدية جراء الحرب السورية

- نداء مناشدة لمساعدة مريض سرطان من أبناء مخيم درعا والتكفل بعلاجه
- الذكرى التاسعة لمجزرة مخيم درعا التي حصدت أرواح العديد من أبنائه
- منظمة التحرير الفلسطينية توزع مساعدات مالية للقاطنين في مخيمي اليرموك وحندرات
- الشمال السوري.. توزيع حقائب مدرسية على الطلاب الفلسطينيين

آخر التطورات

في اليوم الدولي للاعنف الذي يصادف 2 تشرين الأول/أكتوبر من كل عام، أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية توثيقها أسماء وبيانات أكثر من ستة آلاف لاجئ فلسطيني تعرضوا لانتهاكات جسدية جراء العنف المتواصل في سورية.

وذكر فريق الرصد أن (4500) حالة قتل للاجئين فلسطينيين قضوا بسبب القصف والحصار والاشتباكات والتعذيب والغرق أثناء محاولات الفرار من الحرب، بالإضافة إلى أكثر من (1800) حالة اعتقال واختفاء قسري، بينهم (110) لاجئات فلسطينيات.

في حين أكدت تقارير المجموعة أن النظام السوري يواصل سياسة الإيذاء الجسدي والنفسي على اللاجئين الفلسطينيين في سورية، حيث يواصل فرض حصاره على أكثر من 5 آلاف نازح فلسطيني من مخيّم اليرموك إلى بلدات جنوب دمشق- ببيلا، بيت سحم، يلدا، سيدي مقداد، ويمنعهم من الخروج من المنطقة، ويمنع دخول الفلسطينيين إليها.

كما عمل النظام السوري على تهجير آلاف اللاجئين الفلسطينيين من أبناء مخيمي اليرموك وخان الشيح نحو شمال سورية، وسط تخلّي الأونروا عنهم وإيقاف مساعداتها لهم والتوكيلات الخاصة بهم.

بالانتقال إلى جنوب سورية يعاني اللاجئ الفلسطيني السوري "رامز غازي ملحم" البالغ من العمر (43) عاماً، من أبناء مخيم درعا جنوب سورية من مرض السرطان، وهو بحاجة إلى عملية جراحية لا يستطيع تحمل نفقاتها.

ملحم الذي أجرى عملية استئصال القولون الأيمن والأيسر نتيجة إصابته بورم سرطاني في مشفى الأسد الجامعي، ناشد أصحاب الأيادي البيضاء وكل من يستطيع تقديم العون لمساعدته في تأمين تكاليف تلك العملية، التي وصلت تكاليفها أكثر من مليون ليرة سورية، ما يقارب 300 دولار أمريكي.

ووفقاً لملحم أن مشفى الأسد الجامعي قامت باحتجاز هويته الشخصية إلى حين دفع ما تبقى من ثمن العملية، مشيراً أنه تمكن من دفع 550 ألف ليرة سورية من قيمة فاتورة المشفى، وبقي من المبلغ المستحق 450 ألف ليرة، هذا عدا عن تكاليف علاجه وثمن تغيير كيس "الكلستومي" البالغ 40 ألف أسبوعياً، والذي يساعده على إخراج الفضلات من جسده، والذي يستعمله بشكل دائم.

في سياق مختلف صادف يوم أمس الذكرى التاسعة للمجزرة المروعة التي حدثت في مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية، التي حدثت جراء اقتحام قوات الجيش النظامي السوري المخيم يومي (2-3) تشرين الأول- أكتوبر، 2012، ما أدى إلى مقتل 14 لاجئاً فلسطينياً من أبناء المخيم.

ووفقاً لشهاد عدد من الأهالي أن قوات النظام السوري قامت يوم 2 / 10 / 2012، بفرض حصار كامل على مخيم درعا والمناطق المجاورة له، واستقدمت أعداد ضخمة من الجنود والآليات المدرعة والدبابات التي أطلقت نيرانها بشكل جنوني وعشوائي نحو أحياء وأزقة المخيم.

بدورهم أكد الأهالي على أن عناصر قوات النظام بعد اقتحامهم المخيم نهبوا وأحرقوا العديد من المنازل، كما قاموا بإعدام عدد من الشبان واعتقال البعض الأخر، واعتدوا أيضاً على سكان المخيم وضربوا المسنين والنساء دون رحمة أو شفقة.

بعد انسحاب قوات النظام مساء يوم 2012/10/2 قام الأهالي بدفن جثامين أربعة شبان في حديقة أحد المنازل وهم (محمد خالد فريج، خالد شريفة محمد العاتقي، إبراهيم عبد الحفيظ المصري) في حديقة المخيم.

في صباح اليوم التالي اقتحمت قوات النظام السوري مخيم درعا مجدداً، وقامت بإخراج جثث الشبان الأربعة الذين تم دفنها وإحراقها على أمام من تبقى من سكان المخيم بداخله وذلك لتزيدهم رعباً وخوفاً.

من جهة أخرى وزعت منظمة التحرير الفلسطينية مبلغ 200 ألف ليرة سورية كمساعدة أولية على العائلات العائدة إلى مخيمي اليرموك جنوب دمشق، وحندرات في حلب، وذلك كمساعدة أولية من أجل تخفيف الأعباء المالية ومد يد العون وتشجيعهم للعودة إلى منازلهم وممتلكاتهم.

ووفقاً لمصادر خاصة من داخل السفارة الفلسطينية في دمشق أن المساعدات المالية التي تم الانتهاء من توزيعها يوم 30-9-2021 شملت كل شخص عاد إلى المخيم أو قرر العودة والسكن فيه، منوهاً إلى أن منظمة التحرير ستقوم بتوزيع دفعة ثانية خلال الأشهر القادمة.

من جانبهم انتقد عدد من الناشطين آلية توزيع المساعدات المالية التي جرت بتكتم شديد، مطالبين قيادة منظمة التحرير بالنظر إلى أوضاع اللاجئين الفلسطينيين النازحين من بيوتهم، والعمل على إيجاد حل جذري لمأساتهم وخاصة أنهم يشكون من أوضاع إنسانية ومعيشية واقتصادية قاسية، نتيجة غلاء إيجارات المنازل والأسعار وعدم توفر مورد مالي ثابت يقتاتون منه.

أما في الشمال السوري وزعت جمعية خير أمة بالمشاركة مع جمعية أموت كرفان، حقائب مدرسية على الطلاب السوريين والفلسطينيين المهجرين من مخيمات اليرموك، خان الشيح، درعا، حندرات، وريف دمشق إلى الشمال السوري.

ووفقاً للقائمين على جمعية خير أمة أن المشروع شمل توفير الحقيبة المدرسية بكامل احتياجاتها المدرسية للأيتام الفلسطينيين والسوريين والأطفال المحتاجين في مخيمات الشمال.

إلى ذلك تشتكي العائلات الفلسطينية في الشمال السوري من حرمان أطفالها من التعليم، نتيجة تهجيرهم القسري وعدم توفر أدنى مقومات الحياة في مراكز اللجوء الجديدة التي أجبروا للنزوح إليها.